الإعراب بالنّيابة في الفعل:

واجعلْ لنحوِ يفعلانِ النّونا ... رفعًا وتدعينَ وتَسْألونَا

وحَذْفُها للْجَزْمِ والنّصْبِ سِمَه ... كلَمْ تَكُونِي لِترومِي مَظْلمَه

لمّا فرغَ ابنُ مالكٍ من ذكرِ ما يُعربُ من الأسماءِ بالنّيابةِ شرعَ في ذكرِ ما يُعربُ من الأفعالِ بالّنيابةِ، وهي الأمثلةُ الخمسةِ، والمرادُ بها كلُّ مضارعٍ اتّصلتْ بهِ ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبةِ، والألفُ قد تكونُ للغائبينَ فيبدأُ الفعلُ بالياءِ أو للمخاطبينَ فيبدأُ بالتّاءِ، وكذا واوُ الجماعةِ، وهذا معنى كونِها خمسة.

وهذه الأمثلةُ الخمسةُ تُرفعُ بثبوتِ النّونِ نيابةً عن الضّمّةِ، نحوُ: "هل تكتبونَ"، قالَ تعالى: ((وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ))[الحديد:٤]، وتنصبُ وتُجزمُ بحذفِ النّونِ نيابةً عن الفتحةِ والسّكونِ، قال تعالى: ((فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ))[البقرة:24].